. @ 310 @

وقوله ^ عقبى الدار ^ يحتمل أن يكون ! 2 2 ! دار الدنيا ثم فسر العقبى بقوله ! 22 ! إذ العقبى تعم حالة الخير وحالة الشر ويحتمل أن يريد ! 2 2 ! دار الآخرة لدار الدنيا أي العقبى الحسنة في الدار الآخرة هي لهم . .

وقرأ الجمهور جنات عدن وقرأ النخعي جنة عدن يدخلونها بضم الياء وفتح الخاء . .

و ! 2 2 ! بدل من ! 2 2 ! وتفسير لها . .

و ! 2 2 ! هي مدينة الجنة ووسطها ومنها جنات الإقامة . .

من عدن في المكان إذا أقام فيه طويلا ومنه المعادن و ! 2 2 ! يقال هي مسكن الأنبياء والشهداء والعلماء فقط قاله عبد ا بن عمرو بن العاصي ويروى أن لها خمسة آلاف باب . .

وقوله ^ ومن صلح ^ أي من عمل صالحا وآمن قاله مجاهد وغيره ويحتمل اي من صلح لذلك بقدر ا تعالى وسابق علمه . .

وحكى الطبري في صفة دخول الملائكة أحاديث لم نطول بها لضعف أسانيدها . .

والمعنى يقولون سلام عليكم فحذف يقولون تخفيفا وإيجازا لدلالة ظاهر الكلام عليه والمعنى هذا بما صبرتم والقول في ^ عقبى الدار ^ على ما تقدم من المعنيين . .

وقرأ الجمهور فنعم بكسر النون وسكون العين وقرأ يحيى بن وثاب فنعم بفتح النون وكسر العين . .

وقالت فرقة معنى ^ عقبى الدار ^ أي أن أعقبوا الجنة من جهنم . .

قال القاضي أبو محمد وهذا التأويل مبني على حديث ورد وهو أن كل رجل في الجنة فقد كان له مقعد معروف في النار فصرفه ا عنه إلى النعيم فيعرض عليه ويقال له هذا كان مقعدك فبدلك ا منه الجنة بإيمانك وطاعتك وصبرك . .

قوله عز وجل $ سورة الرعد 25 - 29 $.

هذه صفة حالة مضادة للمتقدمة . .

وقال ابن جريج في قوله ! 2 2 ! إنه روي إذا لم تمش إلى قريبك برجلك ولم تواسه بمالك فقد قطعته . .

وقال مصعب بن سعد سألت أبي عن قوله تعالى ! 2! 2